

## المجلس (25) | شرح سنن الترمذى | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن العباد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين اما بعد  
قال الامام الحافظ ابو عيسى الترمذى رحمه الله تعالى في جامعه باب ما جاء ما يقول عند دخول المسجد - 00:00:00  
قال حدثنا علي ابن حجر قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم عن ليث عن عبد الله ابن الحسن عن امه فاطمة بنت الحسين عن جدتها  
فاطمة الكبرى رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم اذا دخل - 00:00:20  
المسجد صلى على محمد وسلم. وقال رب اغفر لي ذنبي وافتح لي ابواب رحمتك. واذا خرج من صلى على محمد وسلم وقال رب  
اغفر لي ذنبي وافتح لي ابواب فضلك. وقال علي ابن حجر - 00:00:40  
قال اسماعيل ابن ابراهيم فلقيت عبدالله ابن الحسن بمكة فسألته عن هذا الحديث فحدثني به قال كان اذا دخل قال رب افتح لي  
ابواب رحمتك. واذا خرج قال رب افتح لي ابواب قبضك. قال ابو عيسى وفي - 00:01:00  
عن ابي حميد وابي اسید وابي هريرة رضي الله عنهم. قال ابو عيسى حديث فاطمة حسن وليس اثنان بمتصل وفاطمة بنت  
الحسين لم تدرك فاطمة الكبرى انما عاشت فاطمة النبي صلى الله عليه - 00:01:20  
سلم اشهرها باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه  
اجمعين. اما بعد فيقول الامام وعيسى الكرمذى رحمه الله في جامعة ما بما يقول اذا دخل فلما جاء ان يقول اذا دخل المسجد او -  
00:01:40

دعاء الذي يدعو به الانسان عند دخوله المسجد والمقصود بذلك هذا الذكر الذي فيه التسمية والصلوة على رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم. وسؤال الله عز وجل من رحمته عند الدخول هو كذلك سؤال الله عز وجل من فضله عند الخروج. وقد ورد ابو عيسى رحمه  
 الله - 00:02:04

فاطمة آآ بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدة نساء هذه الامة رضي الله تعالى عنها وارضاها ان النبي صلى الله عليه وسلم ما  
 كان اذا دخل المسجد صلى وسلم على رسول الله وقال اللهم اغفر لي ذنبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرجا قال مثل ذلك -  
00:02:30

لانه يقول افتح لي ابواب فضلك ثم ذكر الطريق الثانية التي فيها انه انما يقول عند الدخول اللهم افتح لي ابواب رحمتك وانه عند  
 الخروج يقول اللهم افتح لي ابواب فضلك. والحديث كما هو واضح في في انقطاع لان فاطمة بنت الحسين - 00:02:50  
 تروي عن جدتها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعلوم ان فاطمة رضي الله تعالى عنها توفيت بعد رسول الله صلى الله  
 وسلم بستة اشهر ومعلوم ان ابنها ابنيها الحسن الحسين انما ولدا في المدينة فعند وفاتها - 00:03:10

اه لم يبلغ العشر سنوات اه لانهما انما اذا واجهه الى المدينة هو كذلك اولادها ان ما جاءوا في المدينة فهم آآ اولادها لم يبلغوا  
 العاشرة. فاذا آآ بنت الحسين التي هي فاطمة التي تروي عن جدتها اه معلوم ان في ذلك انقطاع لان هذا تدركها بل ابوها لما -  
00:03:30

كفيت امه عمره لا يبلغ العشر حتى يبلغ العشر سنوات. لكن الحديث له طرق اخرى وله يعني تدل عليه او تدل على ما دل عليه. ولهذا

الترمذى رحمة الله قال اسناده حديث حسن وليس اسناده - 00:04:00

ذلك المتصل تحصين هذا انما هو لغيره. انما هو التحسين لغيره يعني هذا الاسناد يعني في رأس هو الحكم انما جاءه من غيره وليس منه لانه لا لم يكن الا هذا الطريق فانه لا يكون حسن لانه يكون منقطعا. ولكن هذا - 00:04:20

جبر بوجود الحديث بواحد الحديث جاءت من طرق اخرى اشار اليها آآ وهي موجودة في الشرح عند المباركين وكذلك ايضا عند الشيخ احمد شاكر نعم وانما اه صار الدعاء عند الدخول بالرحمة وعند الخروج بتحصيل الفضل من الله لان كل - 00:04:40 كل مقام له ما يناسبه لان الانسان عند الوضوء في المسجد فهو يدخل متقرب الى الله عز وجل يصلى ويقرأ القرآن ويذكر الله عز يفعل هذه الافعال يرجو رحمة الله. يرجو رحمة الله عز وجل. واما عند الخروج فانه آآ يخرج - 00:05:13

من المسجد فيبحث عن الرزق فلهذا نصب ان يكون عند الخروج فتح ابواب الفضل وان يكون عند الدخول اقرأ الفتحة بباب الرحمة وقد جاء في القرآن الكريم في صلاة الجمعة فاذا قبل الصلاة تنتشر في الارض وابتغوا من فضل الله يعني من فضل الله الذي هو الرزق - 00:05:33

متى جاء في الحج ليس عليكم جنود تسوسوا فضلا من ربكم يعني بالبيع والشراء انهم اذا جاءوا للحج ليس عليهم جناح انهم يبيعوا ويشتروا وان يأخذوا وسلعه يبيعونها ويربحوا بها لان هذا انما جاء تبعا. ولا حرج عليهم في ذلك. فالمراد بالصبر هنا يعني ما يحصل من الرزق - 00:05:53

عند الدخول آآ فعل الاسباب التي آآ تؤدي اليها وهي الصلاة والذكر وقراءة القرآن وتقرب الى الله عز وجل في الاعمال الصالحة في المسجد وايضا آآ الانسان ما دام في المسجد فانه في صلاة ما دام الصلاة. وذلك كله من اسباب الرحمة. وفي حصول الثواب من الله - 00:06:13

سبحانه وتعالى. نعم قال حدثنا عن ابن حجر العسقلاني الحجر هو السعدي البخاري ومسلم. عن اسماعيل بن ابراهيم اسماعيل بن ابراهيم وهو ابن علية وهو ثقة اخرجه اصحاب الكتب الستة. عليت ابن ابي سليم هو صديق اخرج له البخاري تعليق - 00:06:43 في البخاري تعليق المسلم واصحاب السنن. لكن كلام الحافظ انه ترك الان حديث. وهو صدوق اختلط جدا فلم يتميز بطرق عليه. نعم لكنها غير هذا. اقول فيه يعني اسباب اخرى غير هذا هو الانقطاع. الحكم على الراوي بارك الله فيك - 00:07:12 انه لم يتميز فتركه هو صدوق في نفسه ولكنه لم يتميز حديثه بعد الانطلاق يعني لم يحتاج بحديثه لكن هو معلوم فيه فيه علة اخرى. نعم. عن عبد الله ابن - 00:07:32

الحسن عن عبدالله بن الحسن بن الحسن. اصحاب السنن. عن امه فاطمة بنت الحسين. اعرف انه فاطمة بنت الحسين يعني وهي من ابنة عمه يعني وزوجه هذا ابن عمها لانها هي فاطمة الحسين وزوجها الحسن ابن الحسن ابن الحسن - 00:07:52 وهذا عبد الله بن الحسن بن الحسن. نعم والترمذى والنمسائى في مسند علي ابى داود على وابن ماجه عن جدتھا فاطمة عن جدتها فاطمة رضي الله تعالى عنها وارضاها وحديثها - 00:08:12

قال وقال علي ابن حجر قال اسماعيل ابن ابراهيم فلقيت عبدالله ابن الحسن بمكة فسألته عن هذا الحديث فحدثني به قال كان اذا دخل قال رب افتح لي ابواب رحمتك وادا خرج قال رب افتح لي ابواب فضلك. يعني ما في ذكر المغفرة. نعم - 00:08:34

ولكن الحديث له شواهد بدون ذكر مغفرة. ولهذا الالباني صاح الحديث الحسنة بدون مغفرة. نعم قال ابو عيسى وفي الباب عن ابى حميد ابى حميد بن سعد اخرج حديث الستة. وابى اسید وابو اسید هو مالك بن - 00:08:52 مالك بن ربيعة اخرجه؟ نعم. وابي هريرة. وابي هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسى احد السبعة المعروفين في كثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عيسى حديث فاطمة حديث حسن وليس اسناده بمتصل وفاطمة بنت الحسين لان الذي يبدو ان هناك تناقض بين آآ - 00:09:16

قوله حديث حسن في بينما لان الحصن يقتضي انه مقبول وانه ثابت فقوله ليس بمتصل يعني يقابل هذا لكن الحصن انما

جاء بالاعتقاد وجاء بالشواهد. يعني ولم يكن من هذا من هذا ولهذا قد يكون الحديث - 00:09:38

بأسناد ضعيف ولكنه اه يحصل له الحصن من طريق اخر ينجز الرثا الضعف رمضان اليه ما يقويك فيكون حسن يعني او انه حسن لغيره. يكون من قبيل الحسن لغيره كما ان الحديث يكون حسنا ثم ينضم اليهما في قوله ثلاثين حسنة بغيره بغيره. فكذلك اذا كان الحديث فيه ضعف ولكن - 00:09:58

ما يقويك انتقل من مكانه متوقفا فيه او غير محتاج به الى كونه حسن لغيره. اذا لا لا تنافي بين قول الترمذى انه حديث حسن فيبين قوله انه اسناده ليس بمتصل لان الاسناد كما هو واضح غير - 00:10:28

بوجود سقوط بين فاطمة وفاطمة ولكن آآ الحسن ان ما حصل بسبب الشواهد الاخرى نعم قال وفاطمة بنت الحسين لم تدرك فاطمة الكبرى انما عاشت فاطمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم اشهورا اي نعم يعني ابوها كما هو ما بلغ العاشرة عند - 00:10:48  
امك ابوها ما بلغ العاشرة عند وفاة امه. هم هنا كلام للشيخ بن شاكر ان كان في توجيهه عليه يقول فان قلت لما اورد الترمذى في هذا الباب حديث فاطمة - 00:11:12

وليس اسناده بمتصل ولم يرد فيه حديث ابي اسيد وهو صحيح بل اشار اليه. قلت ليبين ما فيه من انقطاع وليستشهد بحديث ابي اسيد وغيره. كلام مستقيم لانه يعني آآ لما اشار - 00:11:34

الى هذا الانقطاع واتى بحديث ابي سعيد ابيه سعيد وقال انه حسن فهو اشار الى ان الحسين جاءه من آآ الحديث الآخر. من الشاهد الآخر. وآآ حصول التنسيق عليه ان آآ - 00:11:54

حصل بهذا التعبير. لانه لا لا بحديث ابي هسيب. آآ ثم اشار الى حديث فاطمة يعني ما حصل مثل هذا التنبية ما حصل مثل هذا التمديد الذي حصل لما ذكر هذا الحديث - 00:12:14

فلعل هذا وجهه مثل ما قال الشيخ احمد زاكر فهل يعتبر الان هذا نعتبره منهجه الامام الترمذى؟ الاحاديث الظعيفة واما قوله في الباب تكون قد يكون اصح مني. نعم اذا كان اذا كان ان - 00:12:34

اذا كان ان هذا الذي اورد يعني اه وجد ما يقويه اه يكون اه ذكر يعني اه في ضعف وجود ما هو قوي لكن ما نستطيع ان نقول هذا ان هذه طريقة يعني متبعة آآ مثل هذا ائمما - 00:12:49

يكون يعني بالاستقصاء وبالاستقراء يعني حتى يعرف وقد يكون هذا من النادر قد يكون هذا من القبيل وقد يكون كثير يعني هذا الشيء لا يعرف الا بالاستقراء. لكن آآ كما حصل هذا الشيء ما - 00:13:09

وجه من التعليم هو هذا يقول اه ذكر الشيخ الالباني رحمة الله في الثمر المستطاض بعض الروايات التي فيها الامر من النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الذكر عند دخول المسجد. ثم قال الشيخ رحمة الله فالامر للوجوب. ورجح ان هذا الذكر واجب. فما هو تعليق شيخنا حفظه - 00:13:29

الله. والله هل اسلم مثل هذه او الاصل ان مثل هذه الاذكار مثل هذه الداعية؟ ان هذه الاستحباب وليس الوجوب قال رحمة الله تعالى باب ما جاء اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين. قال حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا مالك بن انس عن - 00:13:59  
ابن عبد الله ابن الزبير عن عمرو ابن سليم الزرقى عن ابى قتادة رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله اذا جاء احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس - 00:14:20

قال وفي الباب عن جابر وابي امامه وابي هريرة وابي ذر وعبد الله بن مالك رضي الله عنه اجمعين قال ابو عيسى حديث ابى قتادة حديث حسن صحيح وقد روى هذا الحديث محمد ابن عجلان وغير واحد عن عامر ابن عبد الله ابن الزبير نحو رواية مالك ابن انس. وروى سهيل ابن ابى طالب - 00:14:37

ولهذا الحديث عن عامر ابن عبد الله ابن الزبير عن عاصم ابن سليم الزرقى عن جابر ابن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا حديث ومحبوب والصحيح حديث ابى قتادة. والعمل على هذا الحديث عند اصحابنا استحبوا اذا دخل الرجل المسجد الا يجلس حتى - 00:14:57

ركعتين الا ان يكون له عذر. قال علي ابن المديني حديث سهيل ابن ابي صالح خطأ. اخبرني بذلك اسحاق ابن ابراهيم عن علي ابن المديني. كنا اباء ابو عيسى رحمة الله بباب اه باب اذا دخل المسجد - [00:15:17](#)

ما جاء اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين. لا مما جاء اذا دخل احدث نفسه فليركع ركعتين. التي هي تحية المسجد. فهذا اذا يعني اذا كان ما هناك صلاة قائمة اما اذا كانت في صلاتك وتكون تحية المسجد - [00:15:37](#)

ثلاثة واما اذا جاء في غلوة صلاة وكان في غير وقت نهي فانه يصلی حتى يصلی ركعتين اما اذا كان في في وقت نهي فهذا اختلف به العلماء. منهم من قال اخذ بعموم هذا الحديث لانه دال على - [00:15:57](#)

آآ حصول ركعتين مع انه مطلقا في جميع الاوقات. ومن العلماء من قال انه لا يصلی ركعتين اذا كان في وقت النهي لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا تصل للعصر حتى تغرب الشمس ولا تصل للفجر حتى تطلع الشمس فيتم آآ - [00:16:17](#)

اـه نهـيـا عن الصـلـاـة في هـذـهـ الـاـوـقـاتـ فـتـعـارـضـ الـعـمـومـوـنـ وـمـنـهـمـ مـنـ رـجـحـ اـهـ الـاـخـرـ فيـ حـدـيـثـ اـبـيـ قـتـادـةـ فيـ اـنـ الـاـنـسـانـ يـصـلـيـ رـكـعـتـيـنـ وـاـنـ هـذـهـ تـعـتـبـرـ مـنـ الـاسـبـابـ وـمـنـهـمـ مـنـ رـجـحـ اـنـ لـاـ يـصـلـيـ فـيـ ذـكـرـ الـوقـتـ اـخـذـاـ بـعـومـ الـاحـادـيـتـ - [00:16:37](#)

عن صاته بعد العصر وبعد الفجر الذي يظهر والله اعلم ان الامر في ذلك واسع. من دخل وصلى لا ينكر ومن دخل وجلس لا يذكر عليه نعم قال حدثنا قصيبة ابن سعيد قصيدة ابن جمبل ابن طريف البغاني ثقة اخرجه اصحابك بالستة. عن مالك ابن انا عن مالك ابن انس - [00:16:57](#)

دار الهجرة المحدث الفقيه اـحـ اـصـحـاـبـ الـمـذـاـهـبـ الـاـرـبـعـةـ الـمـشـهـورـةـ مـذـهـبـ لـلـسـنـةـ عـنـ عـامـرـ اـبـنـ عـبـدـ اللهـ اـبـنـ الزـبـيرـ وـهـوـ فـقـهـ سـتـةـ عـنـ عـمـرـوـ اـبـنـ سـلـيمـ الزـرـقـيـ عـنـ عـمـرـوـ بـنـ سـلـيمـ الزـرـقـيـ هـوـ فـقـهـ اـخـرـجـهـ - [00:17:25](#)

عن اـبـيـ قـتـادـةـ عـنـ اـبـيـ قـتـادـةـ الـحـارـثـ بـالـرـبـعـ وـالـاـنـصـارـيـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ وـحـدـيـثـ اـخـرـجـهـ اـصـحـاـبـهـ اـذـاـ جـاءـ اـحـدـكـ الـمـسـجـدـ فـلـيـرـكـعـ رـكـعـتـيـنـ آـآـ يـعـنـيـ هـذـهـ تـسـمـيـةـ الشـيـءـ بـالـبـعـضـ يـعـنـيـ الشـيـءـ بـعـضـهـ بـاـنـهـ يـعـنـيـ يـصـلـيـ رـكـعـتـيـنـ - [00:17:43](#)

ما هو يعني الرکوع فانما معنى صلاة. فليركع يعني فليصلی رکعتین. نعم يعني تقید الرکعتین يعني من جاء بعد صلاة العشاء يريد ان يوتر فصلی لا بأس لا بأس يعني هذا الحد الادنى. يعني هذا المقصود منه الحد الادنى ويراد - [00:18:07](#)

لا بـأـسـ لـكـنـ لـاـ يـنـقـصـ عـنـ الرـكـعـتـيـنـ. لـاـ يـنـقـصـ عـنـ رـكـعـتـيـنـ. لـاـهـ لـاـ يـتـنـفـلـ بـرـكـعـةـ وـاحـدـةـ الـاـ بـالـوـتـرـ. فـمـفـهـومـهـ يـعـنـيـ اـنـهـ لـاـ يـنـقـصـ وـلـكـنـ لـاـ مـفـهـومـ المـفـهـومـ لـهـ مـنـ حـيـثـ الـزـيـادـةـ بـلـ الـاـغـرـاضـ الـمـزـيدـ لـهـ اـنـ يـزـيدـ. مـنـ اـرـادـ اـنـ يـزـيدـ اـكـثـرـ مـنـ رـكـعـتـيـنـ - [00:18:27](#)

لـكـنـ المـقـصـودـ مـنـ هـذـاـ وـلـكـنـ لـاـ يـنـطـقـ عـنـ رـكـعـتـيـنـ وـلـوـ اـرـادـ اـنـ يـصـلـيـ اـكـثـرـ مـنـ رـكـعـتـيـنـ فـلـهـ ذـلـكـ قـالـ وـفـيـ الـبـابـ عـنـ جـابـرـ جـابـرـ اـبـنـ عـبـدـ اللهـ اـلـاـنـصـارـيـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـمـ هـوـ اـحـدـ السـبـعـةـ الـمـعـرـوـفـينـ بـكـثـرـةـ الـحـدـيـثـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـاـبـيـ - [00:18:47](#)

رضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـاـبـيـ هـرـيـرـةـ وـاـبـيـ هـرـيـرـةـ وـاـبـيـ ذـرـ وـاـبـيـ ذـرـ هـوـ جـنـدـ لـلـجـنـابـةـ. هـوـ كـعـبـ اـبـنـ مـالـكـ. وـكـعـبـ اـبـنـ مـالـكـ بـالـسـكـانـ. قـالـ اـبـوـ عـيـسـىـ وـحـدـيـثـ قـتـادـةـ حـدـيـثـ حـسـنـ صـحـيـحـ وـقـدـ روـيـ هـذـهـ الـحـدـيـثـ مـحـمـدـ اـبـنـ عـجـلـانـ وـغـيـرـ وـاحـدـ عـنـ عـامـرـ اـبـنـ عـبـدـ اللهـ اـبـنـ الزـبـيرـ نـحوـ رـوـاـيـةـ مـالـكـ بـنـ اـنـسـ. يـاـ مـحـمـدـ - [00:19:10](#)

من اجلهم هو مدنی صدوقد البخاری تعليقا و مسلم واصحاب السنن. وروى سهيل بن ابي صالح هذا الحديث عن عامر بن عبدالله بن الزبیر عن عمرو بن سليم الزرقى عن جابر عن النبي صلی الله علیه وسلم وهذا الوهم فيه صاحبى ذكر جابر ولهذا قالوا انه خطأ فانه وهم - [00:19:40](#)

ما يعني رواه الائمه الستة وغيرهم آآآ عن اـبـيـ قـتـادـةـ يعنيـ اـخـذـوـ اـصـحـاـبـهـ كـتـبـ السـتـةـ كـلـهـمـ اـخـرـجـوـهـ وـكـلـهـمـ مـنـ حـدـيـثـ اـبـيـ قـتـادـةـ. المـحـفـظـ وـهـوـ ثـابـتـ وـاـمـاـ ذـاكـ فـهـوـ مـنـ الـخـطـأـ - [00:20:00](#)

سهيل. اـهـ سـهـيـلـ اـبـنـ اـبـيـ صـالـحـ وـرـوـاـيـةـ الـبـخـارـيـ عـنـهـ الـمـقـرـونـ قـالـ وـهـذـاـ حـدـيـثـ غـيـرـ مـحـفـظـ وـالـصـحـيـحـ حـدـيـثـ اـبـيـ قـتـادـةـ. وـالـعـلـمـ عـلـىـ هـذـهـ الـحـدـيـثـ عـنـدـ اـصـحـاـبـنـاـ الـحـدـيـثـ. كـانـ التـرـمـذـيـ قـالـ اـصـحـاـبـيـ - [00:20:20](#)

المـحـدـثـوـنـ وـهـذـاـ مـرـةـ فـيـ مـوـاـضـعـ عـدـيـدةـ اـنـ يـعـبـرـ بـهـذـاـ التـعـبـيرـ فـيـقـولـ اـصـحـاـبـنـاـ وـبـعـضـ اـصـحـاـبـنـاـ سـنـصـدـهـاـ فـيـ الـحـدـيـثـ يـسـتـحـبـ اـذـ دـخـلـ الرـجـلـ الـمـسـجـدـ الـاـ يـجـلـسـ حـتـىـ يـصـلـيـ رـكـعـتـيـنـ الـاـ انـ يـكـونـ لـهـ عـذـرـ. اـنـ يـكـونـ لـهـ عـذـرـ بـاـنـ يـكـونـ مـثـلاـ - [00:20:43](#)

من دخل يعني ليس له عذر مثلا ان يكون غير متوضي فانه يجلس واما اذا كان آاه لم يجلس فان المنع انما هو في في حقنا وبوجهه. اما من دخل ولا شغل ورجع او يعني انسان دخل من اجل ان - [00:21:06](#)

هذه امور تتعلق سنة المسجد او اه اصلاحه لشيء في المسجد ولم يجلس فانه لا يدرك مطالب ان يصلی ركعتين. ولكن اذا كان ويجلس برکعتين الا اذا كان عن غير وضوء او كان في غير وقته او كان في وقت نهي عن خلاف ذلك. نعم - [00:21:26](#)  
قال علي ابن مديني حديث سهيل ابن ابي صالح خطأ اخبرني بذلك اسحاق ابن ابراهيم عن علي ابن المدين. نعم. هذا مثل ما قال الترمذی انه غير فاطمة ابراهیم. فاطمة ابراهیم هو الحنظلي. وهو فقهه لابن ماجه. عن علي بن المدينة. عن علي بن [00:21:46](#)  
وهو فرقه اخرج له البخاري ابو داود والترمذی والنمسائی ابن ماجه في التفسیر. في البخاري الله يهدیك سؤال عن حكم هاتین الرکعتین الوجوب او الاستحباب؟ آ مشغول عن اهل العلم انه الاستحباب - [00:22:06](#)

وانما يعني جاء عن بعض عن بعض اهل الدار. والا فان صاحب ذكر عن ابن حزم انه ولكنه من الظاهرية هو بالنسبة او نسبة القول [00:22:26](#)  
الظاهرية يعني الى غيره يعني منهم

المعروف عند المحدثین انه مثل ما قال الترمذی قال ايش؟ الترمذی نفسه قال والعمل على الحديث عند اصحابه استحبوا اذا دخل المسجد يستحب اذا دخل المسجد يعني يصلی رکعتین اليك يقول اه من دخل المسجد مثل المسجد النبوی وجلس ليشرب ثم بعد ذلك استمر حتى يصل الى مكانه فصلی رکعتین - [00:22:46](#)

الجلوس للشرب هذا يعتبر مخالف؟ لا مخالف لا شك يعني هذا جلوس. وانما تشهد له رکعتین ثم يأتي. لكن ما يأتي وجلس يشرب ثم يصلی لأن هذا فيه مخالفة من حيث الجلوس لأنها مجال الجلوس - [00:23:14](#)

يقول رجل خرج الى المسجد النبوی الى الحمام ثم رجع. هل عليه صلاة ناحية المسجد للمرة الثانية؟ نعم لانه خرج المسجد. لأن الحمامات ليست في المسجد الحمامات ليست في المسجد فإذا خرج توضأ وخرج فانه حتى لو ما توضأ لو كان دخل للحمامات لحاجة - [00:23:32](#)

فإذا رجع الى المسجد فانه يصلی يقول هل الطواف بالبيت تجزئ ركعة الطواف انتهي المسجد؟ نعم اذا كان بدأ بالطواف يصلی فانه سيصلی رکعتین قبل ان يجلس. سيكون ما جلس حتى صلى رکعتین لانه طاف ثم صلى رکعتین. فان كان اذا كان [00:23:52](#)  
اذا يطول يذهب لطواف رأسه. عندما ينتهي يصلی رکعتین قبل ان يجلس كما هو معلوم. واذا كان دخل المسجد ولكن اريد ان اتوب يريد ان يجلس يقرأ قرآن او انه ينتظر الصلاة مثل ان جاء بعد الاذان واراد ان يصلی رکعتین - [00:24:19](#)

يقول الموظفون في المسجد النبوی يدخلون ويخرجون على حسب الحاجة للعمل. فهل عليهم تحية المسجد كلما دخلوا اذا كان اذا كان يعني انهم يعني يدخلون يعني في مكاتبهم ويترددون على مكاتبهم فليس عليها من يصلی لأنهم جاءوا - [00:24:39](#)  
لكن اذا اذا كان انهم مثلا آآ جاءوا للمسجد او دخلوا في المسجد وآوارادوا ان يجلسوا فيه فعليهم ان يصلوا وكذلك ايضا يعني اذا كان لاول مرة لاول مرة يعني ولو كان مثلا مكاتب داخل المسجد - [00:25:03](#)

في حفهم انهم يصلوا لكن كلما ترددوا ذهبوا وهم يأتون للمكاتب نرجع للمسجد لا يلزمهم لا يلزمهم ان يصلی كل ما دخلوا يقول حكم الصلاة الرکعتین في المصلى غير المسجد هل المئة خطوة احكم في المساجد؟ آ - [00:25:23](#)

الاحتياط في هذا ان يصلی اذا كان مثلا اماكن مخصصة للصلوات في بعض الاوقات مثلا في بعض البارد او بعض الادارات ومكان مخصص للصلاه فالاحوط لهم اذا دخلوا ان يصلون - [00:25:47](#)

قال رحمه الله تعالى بعض ما جاء ان الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام. قال حدثنا ابن ابي عمر وابو عمار الحسين ابن حرید المروزي قال حدثنا عبد العزیز ابن محمد عن عمرو بن يحيی عن ابی سعید ابن الخدیر رضی الله عنه انه - [00:26:05](#)  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام. قال ابو عيسی وفي الباب عن علي عبد الله بن عمرو وابی هريرة وجابر وابن عباس وحنیفة وانس وابی امامۃ وابی ذر رضی الله عنهم اجمعین. قالوا ان النبي صلى الله عليه

[00:26:25](#)

واله وسلم قال جعلت لي الارض مسجدا وطهورا. قال ابو عيسى حديث ابي سعيد قد روي عن عبدالعزيز بن محمد روایتین منهم من ذكره عن ابي سعيد ومنهم من لم يذكره وهذا حديث فيه الصراط - 00:26:45

روي سفيان الثوري عن عمرو ابن يحيى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل ورواه حماد بن سلمة عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد عن النبي صلی الله - 00:27:02

عليه وسلم. ورواه محمد بن اسحاق عن عمرو بن يحيى عن ابيه قال وكان عامرة روایته عن ابي سعيد عن النبي صلی الله عليه وسلم ولم يذكر فيه عن ابي سعيد عن النبي صلی الله عليه وسلم. وكان روایة الثوري عن عمرو ابن يحيى عن ابيه عن النبي صلی الله عليه وسلم اثبتووا - 00:27:12

واصح مرسلا. انتهى؟ نعم. اه ترجمة؟ ما جاء ان الارض كلها مسجد الا المقبرة والهجرة. ما جاء ان الارض كلها مسجد والحمام آآ الاسري في الارض انها مفسدة وطهير كما جاء ذلك في آآ - 00:27:32

الرسول صلی الله عليه وسلم يعني آآ فقال وجعل في ارض مسجدا طهيرا. فايما رجل ترك الصلاة عنده مسجده طهورا فانه يتيم ويصلبي. فإذا كان موجودا اه اتي به. وان كان غير موجود فانه يصلوا - 00:27:52

والله جعل هذا من خصائصه صلی الله عليه وسلم انهم في كل مكان وان اي وقت او ان اي مكان ادرك الصلاة فيه فانه يصلبي فعنده مسجده فعنه طهورا. الا المقبرة والحمام - 00:28:12

لانه جاء في الحديث استثناء المطرة والحمام حديث ابي سعيد. كثير استثناء المقبرة والحمام. المقبرة لانها آآ مكان يعني الموتى فلا يتقرب الانسان الى الله عز وجل آآ في المقابر لان - 00:28:32

آآ يbedo المحظور آآ الرسول صلی الله عليه وسلم نهى ان يصلبى الى القبور فلا يصلبى في مقبرة ومن العلماء ما جعل العبرة والعلة في ذلك النجاسة او احتمال النجاسة فيها فذلك لما فيها من اه من القديد او ما يعني - 00:28:52

من اثار الموتى وقد تكون الصلاة في مكان ليس فيه قبور ويكون خاليا من هذه المحاذير الحديث يدل على المنع مطلقا. واما السبب في ذلك ما يخشى من الفتنة يعني بالقبور وان - 00:29:12

اه اه لا تكون المقابر والاماكن للصلاه ولهذا جاء عن النبي صلی الله عليه وسلم لا تجاريته في قبورا يعني فتلوجه من الصلاة من الصلاة لان القبور ليست اماكن الصلاة والمقابر ليست اماكن للصلاه. يعني فانتم لا تعاملون البيوت معاملة المقابر - 00:29:32

التي ليست لحالة للصلاه بل صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها يعني آآ تأتي لبيوتكم قبورا اي لا يدل على شيء لانه لا يدفن في فيها مقال في القبور موسى ستكون الموتى يدفنون في البنيان ولا ايضا تعامل معاملة المقابر بحيث انه لا يصلبى - 00:29:52

وفيها كما يكون في المقابر. فليس المحظور من ذلك هو قضية النجاسة. وقد قاله بعض اهل العلم ولكن المحظور هو يعني ما اه يخشى من اه اه غسل الاموات وصلاة الاموات - 00:30:18

للتقرب الى الله عز وجل في مكان من اجل الاموات من اجل هذا. وهذا يدل عليه معنى الحديث الاخر نجعلها لان المقابر ليست محل للصلاه فكذلك الحمام ايضا لا وفيه لان في مكان التنبه في مكان الانسان ان يغتسل من جنابة ويكون فيه اثار يعني - 00:30:38

آآ ذلك الاتصال فلا يصلبى في المقبرة ولا في الحمام. وقد ارد ابو عيسى حديث ابي سعيد. نعم. حديث ابي سعيد قال الارض كلها مسجد الى المقبرة والحمام الا المقبرة والحمام كله في مسجد او مكان للصلاه. لان مكان للسجود - 00:31:08

لان المسجد المقصود من مكان السجود فهو اماكن للسجود الارض كلها اماكن للسجود. يصلبى فيها الانسان ولهذا يقال للمسجد المبني مسجد اذا من من مواضع السجود لان اكتر ما تستعمل الارض في الصلاة في حال السجود - 00:31:28

الارض عندما يستعملها الانسان وهو يصلبى اكتر استعماله وهو ساجد. لانه ان كان قائمما ما في على الارض الا رجليه. فان راكعا على رجليه. وان كان جالسا يعني على الارض يعني اه اه يدعوه رجليه - 00:31:53

لكن في حال سجوده عليها وجهه وعليها يداه وعليها ركبته وعليها آآ قدم نعم. فصارت فلهذا قيل لها مساجد. مساجد باقي لها مراكع ولا مواقف ولا مجالس وانما قيل لها - 00:32:13

سيجد اخذا من حالة السجود اخذا من حالة السجود التي هي آآ يكون الانسان مستعملا لها او الارض آآ في موضع من جسده التي فيها الوجه او مع الانف الجبهة الى الانف مع الاف واليدان والركبتان واطراف القدمين - 00:32:33  
للصلاة يصلى بها الانسان الى المقبرة والحمام. نعم الصلاة في المقبرة ما يستثنى منها شيء؟ ما يستثنى منها الا الصلاة على على الجنازة على الميت عند بعد الدفن بعد ما يدفن الميت يصلى عليه يصلى عليه من لم يصلى عليه. اما صلاة الجنازة فلا تكون في مقابر تكون في البيوت - 00:32:53

في الاماكن المخصصة وتكون في بيوت الاهلي والمساجد ولكن لا تتخذ المقبرة مكان للصلاحة على الجنازة. لأن الذي جاء النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى عليها خارج المقبرة او يصلى عليها في المسجد - 00:33:24  
هذا هو لكن لا يوجد انه صلى في مقبرة على الجنازة كفر كسب لو انه حصل هذا فيقال صلى عليه ما قال صلى عليه الصلاة غير صحيحة لكن الاصل ان يصلى على المرء او الجنوب وخارج المقبرة ومن فاته ان يصلى عليها خارج - 00:33:40  
المقبرة فله ان يصلى على القبر بعد الدفن. كما حصل من رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لما اخبر عن الذي اه كان يقوم المسجد المسجد شهد وصلى على القبر - 00:34:00

قال حدثنا ابن ابي عمر ابن ابي عمر هو محمد ابن يحيى ابن ابي عمر العدني وهو صديقا اخرج له مسلم الترمذى والنمسائى عن الحسين ابن حرير المروزى والحسين هو ثقة الكتب - 00:34:17  
عن عبد العزيز بن محمد. عن عمرو ابن يحيى عن عمر ابن يحيى وهو ثقة اخذ له خمس عن ابيه وهو عن ابي سعيد عن ابي سعيد الخدرى رضي الله - 00:34:37

عن سعد ابن مالك ابن سنان اه مشهور بكليته ونسبته وهو احد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عيسى وفي الباب عن علي وفی الباب عن علي هو هو في الحقيقة في الباب ان فيما يتعلق ليس بهذا الحديث اللي هو مقبرة الحمام. وانما في الذي - 00:34:57

الذى هو آآ نعم هذا هو الذى يزيل الروايات او فيه هذه الاحاديث. نعم امير المؤمنين غدا الخلفاء الراشدين الهاشميون صاحب المناقب الجمة والفضائل الكثيرة وحديثه اخذوه اقل من ستة. ابو عبد الله ابن عمرو وعبد الله ابن عمرو - 00:35:21  
آآ احد العباد له الاربعة من الصحابة وحدث اخر باصحابه وابي هريرة وجابر وابن عباس هو ابن عباس عبد الله ابن عباس وابن عبد المطلب ابن احد العبادلة وهو احد السبعة. معروف بكثرة الحديث. نعم. وحذيفة ابن اليمان اخذ حذيفة قبل ستة. وانس - 00:35:49

وانس بن مالك احد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. وابي امامه ابو امامه هذا ذكره. وابي ذر قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جعلت لي الارض مسجدا وظهورا. يعني ان هذه الاحاديث عن هؤلاء ليس فيه استثناء البقرة والحمام - 00:36:09

وارحمنا بما جاء في حديث ابي سعيد وان هؤلاء فروايتهم آآ تتعلق بكون الارض مسجد وظهور في حديث جابر هو في الصحيحين الذي يقول اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي شهر وفيها يجعل شيئا وظهورا - 00:36:29  
نعم. قال ابو عيسى حديث ابي سعيد قد روي عن عبد العزيز بن محمد روایتين. منهم من ذكره عن ابي سعيد ومنهم من لم يذكره. يعني من هنا ذكره النبي سعيد يعني آآ انه ذكر ابا سعيد ومنهم من يذكره فجعله مرسلا مرسلا لم يذكر فيه ابو سعيد - 00:36:49  
قال وهذا حديث فيه اضطراب. نعم. روى سفيان الثوري عن عمرو ابن يحيى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل. نعم وروى حماد بن سلمة عن عمرو بن يحيى عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم. ايه متصل. ورواه محمد ابن اسحاق عن عمرو ابن يحيى عن - 00:37:09

ابي قال وكان عامة روايته عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر فيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم. لا لعامة روايته الاتصال وهنا ليس في ذكر الاتصال. يعني فكان المقصود انه يعني احيانا يكون فيه اختصار. والا عامة - 00:37:31

رواية انه متصل ها قال وكان رواية الثوري عن عمرو ابن يحيى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اتبت واضح مرسلا. نعم. كان الثوري سفيان الثوري ثقة محمد ابن اسحاق - 00:37:51

والالحاق المدني صدور البخاري تعليق المسلم واصحاب السنة اذا اذا ترجح الرواية المرتدة؟ لا هو متصل هو. اقول هو صحيح. اذاني صحجه يقول السائل هل المراد بالحمام في الحديث الخلاء المعروف - 00:38:19

الحمام هو المكان الاستحمام ولا يلزم ان يكون فيه محل الخلاء. قضاء الحاجة لانه قد يكون يعني محل قضاء الحاجة فيه محل الاستحمام وقد يكون اه محل الاستحمام مستقل عن محل وقضاء الحاجة. ولكن لا شك ان المحل فيه - 00:38:43 الحديث في مكان الاستعمار. وان لم يكن فيه مكان قضاء حاجة. لكنه اذا كان فيه مع قضاء حاجة الامر من باب اولى. يقول هل سطح الحمام حكم والحمام في ليس له حكم حمام. فتح الحمام او وان كان تحته يعني بل لو كان سطح مكان - 00:39:08 نجاسة يعني تحت الارض تجري والناس يصلون فوقها ما لا يأس بذلك. مثل ذلك سجادة مباشرة الشيء الذي في مظنة النجاسة. اما نجاسة واما اذا كان في سطح الحمام او سطح دورات المياه او - 00:39:38

يعني اماكن تجري في الارض فيها يعني اه اشياء قذرة فانه لا يأس بذلك. مثل ما لو الانسان في ارض متنجفة وفيها نجاسة محققة والانسان فرش عليها السجاد ويصلى عليه - 00:40:08

قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في فضل بناء المسجد قال حدثنا بنزار قال حدثنا ابو بكر الحنفي قال حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن عن محمود ابن لبید رضي الله عنه عن عثمان بن عفان رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:25

من بنى لله مسجدا بنى الله له مثله في الجنة. ثم عرض ابو عيسى رحمة الله باب في البناء لبنيان المسجد. قبل بناء المسجد هي مكان العبادة. وبيانها من افضل - 00:40:48

وقاعات لان فيها تمثيل المصليين والصلوة في المساجد وايجاد هذه اماكن مخصصة للصلوة منذ اذن بها وترفع الاصوات النساء من الناس ان يحضروا للصلوة فيها فهي اماكن عبادة لها فضل. يقول في ايجادها وبنائها استقلالا او مشاركة - 00:41:08 لا شك ان فيه فهم عظيم وثواب جزيل من الله سبحانه وتعالى. يوجد من جنس العمل ومن لنا لله مسجدا الله له مثله في الجنة. يعني معناه انه يجازيه كما بنى بيته لله عز وجل فانه يعطيه بيته في الجنة - 00:41:38

يسكنه بيته في الجنة. فيكون الجزء من جنس العمل. العمل بناء لله عز وجل يعبد الله فيها ويصلى لله عز وجل فيها. والجزء ان يبني له بيته في الجنة جزاء النفاق والجزاء من جنس العمل لان هذا بنائه ليس بناء. هذا بناء في الدنيا وجزاؤه بناء في الآخرة - 00:41:58

عن وجوب اعطائه بيته له بالجنة. وهذا من جملة الاحاديث التي في العمل وهي كبيرة. من سلك طريق الجنة ستر الله في الدنيا والآخرة وهكذا احاديث كثيرة تأتي فيها ذكر الجزء في العمل وهذا الذي معنا من هذا القبيل. وقد ورد في حديث عثمان بن عفان من بنى لله - 00:42:28

مسجد بنى له له مثله في الجنة. يقال بنى مسجدا مذكرا. يعني معناه اي مسجد. سواء كان كبيرا او صغيرا يدخل في ذلك الصغير والكبير. فيدخل في ذلك الكبير والصغير. فلا شك انه كلما كبر - 00:42:58 وكثير الاستفادة منه فان الاجر يكون اعظم والاجر على قدر المثل. ولكن اه آكل ما كان من هذه الاعمال الصالحة فان الله تعالى يتوب عليه. كان ذلك مسجد كبيرا او صغيرا - 00:43:18

فان كل ذلك فيه ثواب من الله سبحانه وتعالى. وقد جاء في بعض الاحاديث ولو كمحض قفاة. يعني لان هذا مبالغة وقيل ان المقصود من ذلك ان الانسان يشارك اذا حصل يعني في مشاركة في المسجد - 00:43:38 وكل انسان له مقدار يسير بمشاركة فانه يكون بهذا المعنى. والا فان المسجد لا يكون اه مسجد مستقل بهذا المقدار ولكنه يتصور ان يكون باه يكون كل شارك. ونطلب كل واحد يسير فانه يثاب على ذلك ويحصل اه ثواب من الله عز وجل - 00:43:58

وله بيتا في الجنة. نعم قال حدثنا اخو الدار من دار زي محمد ابن بشار. يأتي باسمه كثيرا فيأتي بلقبه كما هنا وهو آآ من شيوخ اصحاب وحديته اخرجه عن ابي بكر الحنفي عن ابي بكر الحنفي الحنفي هو عبد الكريم - [00:44:28](#)  
ابي كبير ابن عبد المجيد عن عبد الحميد ابن جعفر عن حميد بن جعفر هو؟ اخرج له تعليقا تعليقا عن ابيه جعفر وهو المفرد ومسلم واصحابه مسلم من اصحاب السنة - [00:44:52](#)

عن محمود بن لبيد وهو صاحب اخرج له قال للمفرد ومسلم واصحابه امير المؤمنين وثالث الخلفاء الراشدين الهاشميين المهدىين صاحب المناقب الجنة والفضائل كثيرة رضي الله عنه وارضاه. وحديته عند اصحابه - [00:45:12](#)  
عن ابي بكر الصديق هو عبد الله بن عثمان رضي الله تعالى عنه وحديث عمر وعمر بن الخطاب رضي الله عنه حدث ستة وعلى علي هو عبد الله ابن عمرو - [00:45:29](#)

وكلاها وعائشة المؤمنين رضي الله عنها صديقة الصديق واحدة سبعة اشخاص عرفوا بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حبيبة وام حبيبة هي بنت ابي سفيان ام المؤمنين اسمها رملة وحديتها وابي ذر وعمرو بن عبسة - [00:45:49](#)  
وادي درجة رویتر وعمرو بن عبس اخرج حديثا مسلم واصحاب السنة. ووافلة من الاسقاع. وابي هريرة وجابر. وابي هريرة جابر كن حيث توادرت؟ نعم هذا الحديث الذي سيأتي الي هو دون استثناء على المقبرة والحمام. من بنى لله مسجدا بنى الله له مثله في الجنة.  
نعم. نعم - [00:46:10](#)

ذاك ذاك راحة نعم لا شك يعني حديث بناء مساجد حديث بناء المساجد وان كانت الفاظها مختلفة. المعنوي المعنوي نعم قال ابو عيسى حديث عثمان حديث حسن صحيح ومحمد بن ابي داير الذي صلى الله عليه وسلم ومحمد بن الربيع قد رأى النبي صلى الله - [00:46:32](#)

وسلم وهم غلامان صغيران مدنيان. يعني ذكر محمود بن ربيع هنا تبعا. لانه لما ذكر محمود ابن لبيب الربيع يعني مثله يعني في الصغر وهو من اهل المدينة وهو ذاك يعني مر ذكره الابن محمود ابن ربيع وهو صاحب - [00:46:59](#)  
الذى قال عقلت ضجة فجهه عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فكل من هو صاحب صغير اذا الربيع صاحب خرجوا اصحاب الكرسي. نعم. وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من بنى لله مسجدا - [00:47:19](#)  
صغيرا كان او كبيرا. بنى الله له بيتا في الجنة حدثنا بذلك قتيبة قال حدثنا نوح ابن قيس عن عبد الرحمن مولى قيس عن زياد النوى التميمي عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله - [00:47:49](#)

بهذا آآ الحديث الذي ذكره وذكر انه اولا فاتى به رؤيا ثم ذكر الاسناد بعد ذلك وفيه ضعفاء ولكن آآ من حيث بمعنى اه صحيح لان قوله ان مسجدا كان كبيرا وصغيرا وكبيرة الاحاديث التي فيها محققات - [00:48:04](#)  
تدل على الصغر ايضا وان الكل يكون فيه آآ فضل والثواب لكن بهذا الاسناد الحديث يعني غير صحيح وغير ثابت لكن يظهر ما قال الترمذى في اول حديث من بنا قال اسناده حسن وليس بمتصل يعني معناه ان معناه ثابت وان - [00:48:34](#)  
في غير هذا الاسناد بل بالاحاديث الاخرى التي فيها ذكر مسجد بالتنكير فيشمل الكبير الصغير. من آآ في بعض الروايات يشير الى الصور في قوله ولو كما في الحقيقة وهذا الاسناد الذي ذكره على خلاف عادة الترمذى. يعني انه يبدأ الاول ثم بمتنه - [00:48:57](#)  
فهذا فيه العكس فهذا قليل عند الائمة والبخاري اذكر فيه آآ اثران اثرا في ذلك عدم عن عدل والثانى عن ابن عباس الاخر اللي عن علي في قصة اه - [00:49:28](#)

حدث الناس الذين يعرفون حديث الناس الذين يعرفون فانه ذكر المتن اول ثم ذكر الاسلام هذا في سورة فصلت ذكر اثرا طويلا عن ابن عباس ثم ساق بعده الاثنان ثم ساق بعده الاسناد - [00:49:55](#)  
والذى معروف عنه انه يبدأ بالمتن ثم يأتي بالاسناد ابن خزيمة وقد وله اصطلاح في ذلك. وقد جاء عنه او ذكر انه قال لا يسمح لاحد ان يعني يعزو اليه يعني - [00:50:14](#)  
الا بنفس الطريقة التي ذكرها يعني منه اذا كان ان الذكر بنفس الطريقة الذي اقدم اخر مع انه شريط تقديم التعبير. يعني لا يأتي به

على على اعتبار انه كان مثل الذي كان ذكر فيه ليس الاول هو المتن اخيرا يعني اذا كان الامر حصل آآ - [00:50:32](#)  
هذا الطريقة فانه عندما يعزى اليه يذكر التقرير والتأخير نعم الى الحفر ابن حجر اشار الى هذا عند الكلام على اثر ابن عباس  
اللي في اول في سورة فصلت - [00:50:52](#)

انما ذكر الاثر الطويل الذي فيه اه سائل سأله عن امور فيها يعني اشكال عليها فكان جاء بهذا الطريقة التي الاول والاسناد اخيرا قال  
وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من بنى لله مسجدا صغيرا كان وكبيرا بنى الله له بيته في الجنة حدثنا بذلك قتيبة  
قال - [00:51:09](#)

نوح ابن قيس وكان هذا ذكره هو نوح ابن قيس هو صدق لمسلم واصحاب السنة. عن عبد الرحمن مولى قيم. عن عبد الرحمن مولى  
قيس مجهول اخرجه الترمذى. عن زياد النميري. عن زياد النميري - [00:51:40](#)

ايضا رجل الترمذى. عن انا انس رضي الله عنه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد مر بكم في الحديث الاول ذكر المثلية من  
بنى لله مسجدا بنى الله له مثله في الجنة. فيها بيت جانبنا الله له بيت - [00:51:55](#)

ومعلوم ان فضل الله واسع وان الحسنة في عشر امثالها وان الله يجازي على القليل بالكثير يقول السائل فضيلة الشيخ في بلدنا  
بعض مؤسسات النصرانية او التوصيلية تبني لنا المساجد نحن مسلمين. وسؤال اخر يقول مسجد بناه كافر - [00:52:14](#)

هل يجوز لنا ان نصلي صلوا فيه ولو بناه كافر المسلمين هم الأولى اذا اذا حصل منهم لأنهم يتابون واما الكافر فنوطبه في الدنيا  
فقط اذا حصل منه امور طيبة فانه جاز عليها بالدنيا. وان الآخرة ليس امامه الا النار - [00:52:45](#)

يقول احسن الله اليك هل الذي يرمم المسجد الذي قد مرت عليه ثلاث فخرج له بيت في الجنة مثل الذي يبني؟ بفضل الله واسع  
وبفضل الله واسع لا شك ان مسجد عتق وصار يعني اية للسقوط ثم حصل - [00:53:13](#)

يعني شيء يقويه لا شك للانسان ولا يضر عند الله شيء فضل الله واسع يجازي يعني بأسباب وبدون اسباب نجازي بأسباب وبدون  
أسباب وكل ذلك من فضل الله عز وجل سواء ما كان بشيء من العبد او بشيء اه - [00:53:33](#)

ليس للعبد فيه دخل كل ذلك يرجع الى فضل الله عز وجل كما قال لن يدخل احدكم عمله الجنة قالوا يا انت يا رسول الله قال لان اي  
عمل يحسن الانسان هو ما حصل للامل الا بتوفيق الله. ليلة موافقة الله عز وجل ما عمل العمل الصالح. اذا رجع الفضل الى الله - [00:53:53](#)

لماذا قال رحمة الله تعالى باب ما جاء في كراهيـة ان يتـخذ على القبر مسجدا قال حدثنا عبد الوارث ابن سعيد عن  
محمد ابن جحا عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنـهما انه قال لعن رسول الله صلـى الله عليه - [00:54:13](#)

والـه وسلم زـائرات القبور والـمتـخذـين عـلـيـها المسـاجـد والـسرـج في كراهيـة اـتخـاذـ كراهيـة ان يتـخذـ على القـبر  
مسـجـداـ يعني المـقصـود ذـكرـهـ هنا تـحرـيفـ بل وـردـ يعني اللـعنـ فيـ ذـكـرـهـ ولاـ شـكـ انـ هـذاـ يـعـنيـ منـ الذـنـوبـ الكـبـيرـةـ - [00:54:35](#)  
لانـ اللـعنـ اـهـ عـلـيـ شيءـ اـهـ يـدـلـ عـلـيـ اـنـ هـمـ الـكـبـائـرـ. ثـمـ اـيـضاـ يـعـنيـ اـهـ فـيـ هـاـيـ المـشـارـيعـ اـعـتـبـرـ وـسـيـلـةـ إـلـىـ الشـرـكـ لـانـ هـذـاـ مـنـ الـوـسـائـلـ  
الـتـيـ تـؤـديـ إـلـىـ الشـرـكـ. وـهـوـ اـهـ - [00:55:06](#)

اضرب الظلم فاعظم الذنوب. فالعن الرسول صلـى الله عليه وسلم اـتـخـاذـ المسـاجـدـ عـلـيـ القـبـورـ كذلكـ محـرـمـ وهوـ مـنـ الـوـسـائـلـ  
الـتـيـ تـؤـديـ إـلـىـ الشـرـكـ وـالـكـراـهـيـةـ التـيـ فـيـ هـيـ لـيـسـ كـراـهـيـةـ تـنـزـيـهـ وـاـنـمـاـ هوـ تـحـرـيمـ. لـانـ اللهـ عـزـ وـجـلـ لـمـ ذـكـرـ المـحـرـمـاتـ فـيـ سـوـرـةـ  
الـنـسـاءـ - [00:55:26](#)

قالـ فـيـ اـخـرـهـ كـلـ ذـكـرـ كـانـ سـيـئـاـ عـنـ رـبـكـ مـكـروـهـاـ. مـعـ انـهـ كـلـهـ يـعـنيـ اـمـورـ خـطـيرـةـ يـعـنيـ فـيـهاـ الزـنـاـ وـفـيـهاـ القـتـلـ وـفـيـهاـ يـعـنيـ فـيـ  
الـاحـادـيـثـ عـنـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ آـتـحـرـيمـ اـتـخـاذـ المسـاجـدـ عـلـيـ القـبـورـ كـثـيرـةـ. وـآـقـدـ جاءـ - [00:55:53](#)

عنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ اـخـرـ حـيـاتـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـهـذـاـ مـنـ كـمـالـ نـصـحـهـ لـامـتـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ لـانـ حـذـرـ مـنـ ذـكـرـ  
فيـ اـوـاـخـرـ اـيـامـهـ بـلـ فـيـ اـوـاـخـرـ لـحظـاتـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [00:56:13](#)

وـقـدـ ثـبـتـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ عـنـ جـدـهـ اـبـنـ عـبـدـ اللهـ الـبـجـلـيـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ اـنـ قـالـ سـمـعـتـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـبـلـ اـنـ يـمـوتـ

بخمس سطور اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل. فان الله اتخذني خليلا كما اتخد ابراهيم خليلا. ولو كنت متخدنا من امتى خليلا  
لاتخذن ابا بكر - 00:56:32

الا وانما كانوا قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائه في مصالحهم مساجد. الا فلا تدخلوا قبور مساجد فاني اناكم مع ذلك فقد اه بین صلی  
الله عليه وسلم المنع من ذلك من كثرة الوجوب. في هذا الحديث. الاول بذكره - 00:56:52

باخبر عن الامم السابقة. وان هذا فعل الامور السابقة. المقصود من ذلك اتنا لا نتابعهم لم يخالفهم في هذا. ثم قال الا فلا تدخلوا غير  
المساجد. وهذا نفي النهاية الا فلا تتخذوا قبورهم مساجد. ثم قال فاني انهاكم عن ذلك. وهذا خبر. يعني اتي هو الخبر - 00:57:14  
وهو تأكيد لقوله فاني ينهاكم عن ذلك فاني انهاكم عن ذلك وهذا من كمال نصحه صلى الله عليه وسلم وكمال بيانه عليه الصلاة  
والسلام. ثم في عند خروج روحه عليه الصلاة والسلام قال لعن الله اليهود والنصارى واتخذوا قبور انبياء مساجد - 00:57:44  
وهذا يدل على ان هذا الحكم محكم غير منصوص. لأن الرسول صلى الله عليه وسلم قال هو مات ما في مجال لان يجلس. ما عاش  
بعده. بل هو من كنا نتكلم بنقول صلى الله عليه وسلم سيكون ذلك في غاية الوضوح بانه حكم محكم وانه لا يقبل النسخ بحال -  
00:58:12

الاحوال لان النبي صلى الله عليه وسلم ما عاش بعد ان قال هذا الكلام هذا هو مات عليه الصلاة والسلام وبعض الناس يعني فتنوا  
بالقبور في كثير من المسلمين. يعظمون القبور ويبينون - 00:58:32

قبور او يهيئون مكانا للميت او قد يكون الانسان يهوي لنفسه قبرا ليدفن فيه الى مات فكل هذا داخل تحت هذا الذي حذر منه  
الرسول صلى الله عليه وسلم وبعض الناس اه يلبس او يلبس عليك بان مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم في قبره هو معلوم -  
00:58:49

له فضيلة وصلت فيه بالف صلاة وما دام ان الرسول صلى الله عليه وسلم قبره بمسجد يعنى معنى ذلك انه لا بأس فيتشبون بعمل  
حصل من بني امية ولم يحصل من الخلفاء ولا من بعدهم - 00:59:15

الى اثناء عهد ابن امية ويتركون الاحاديث المحكمة الواضحة الجلية التي تحريم ذلك والمنع من ذلك. ومن المعلوم ان النبي صلى الله  
عليه وسلم هو الذي بنى المسجد وهو الذي بنى بيته بجوار المسجد ومعلوم ان بيته خارج المسجد - 00:59:37

وهو يجامع اهله فيها تحيسن نسائه فيها ثم كان مسجد وقد دفن في البيت بيت عائشة ولم يدفن في المسجد ولكنه دخل في  
المسجد في اثناء عهد المميز. فلا يجوز ان يحتاج في عمل حصل في اثناء عهد بني امية وتترك الاحاديث - 00:59:57  
الواضحة الجلية الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم المحكمة التي لا تقل نفسها في حال من الاحوال. والامر كما قال ابن القيم  
رحمه الله لا في الاسلام بل ان كان مسجد سابق هو الميت دفن في - 01:00:17

المسجد فالواجب نمشي الميت واخراجه من المسجد. فالحكم للثابع. فان كان الحكم السابق للمقبرة ثم وبني على القبر فانه يهدى  
المسجد. فإنه يهدى بالمسجد هو الحكم للسابق منها. ولا يجتمع مسجد وقدر - 01:00:37

لكن لا يقال ان هذا المسجد لما دخل فيه القبر يعني يكون فيه اشكال من ناحية المسجد مثل هذا فضيلته ثابتة والصلاحة فيه مضاعفة  
دخل القبر او ما دخل. دخل القبر او ما دخل. لكن المحظور ان - 01:00:57

المسجد الاخر لا يجوز ان اه تقاس على هذا على الخطأ الذي حصل في عهد بني امية وآآيدفن الموتى في المساجد او في  
مساجد القبور بناء على ذلك وكثرة الاحاديث التي جاءت في النهي عن - 01:01:17

بل واجب الاخذ بالاحاديث وعدم اه اعتذار اه الاخذ او بالقياس على ما حصل اه لهذا المسجد في اثناء عهد بني امية. نعم قال  
حدثنا قتيبة الحديث قال لعن الله زاهرة القبور. وهذا جاء بلفظ زائرات - 01:01:37

يعنى وهذا الاسلام فيه ضعف لكن الذي ثبت لعن الله زوارات بلفظ زوارات ومعلوم ان زوارات قد تأتي للنسبة وقد تأتي للمبالغة  
والمحض من النهي هو النسبة وليس المبالغة. لان النساء ممنوعات من زيارة القبور. في هذا الحديث لا ان يقال يزرن ولا يكفلن -  
01:02:00

بل لا يدرنا هو النفي او النسبة لل不甘ة صيغة المبالغة قد تأتي نسبة مثل قول الله عز وجل وما ربك بظلم العبيد؟ فليس المقصود منها في المبالغة بل المقصود منها في اصل الذم - [01:02:27](#)

ليس بظلم فالمنفي هو اصله الظلم وليس المبالغة فيه. فكذلك هنا اللعن لاصل الزيارة وليس لل不甘ة في الزيارة او الاكتار من الزيارة.  
فان آآ بعض الذين يقولون انه يعني يجوز للنساء - [01:02:47](#)

من القبور يقولون عن هذا الحديث ان النهي فيه لل不甘ة وانهن يجوز ان يزرن ولكن لا يبالغن ولا يكفرن بل الامر هو فنهوا عن الاصل وليس عن المبالغة وكما قلت قد يأتي اللفظ لل不甘ة وقد يأتي للنسبة ومن ذلك قول الله عز - [01:03:07](#)  
وجل وما ربك بظلم العبيد اي انه ليس بذوي ظلم. نعم والمتخذين عليها المساجد هذا جاء في الحديث الثابتة الكثيرة. واما اتخاذ السرج فهذا جاء في هذا الحديث. ولكن - [01:03:27](#)

لا شك ان هذا من اه من من الفتنة في القبور سواء كانها تسرج وكونها قباء ويجعل فيها آآ يعني اوقاف او يعني آآ كثرة الاموال في ذلك سواء في زخرفتها او في اخراجها كل ما فيه - [01:03:44](#)  
اـ تعظيم للقبور وفتنة بها فانه ممنوع منه شرعا. نعم قال حدثنا قتيبة عن عبد الوارث بن سعيد بن سعيد العنبرى ثقة اخرجها عن محمد ابن جحادة محمد ابن جحادة هو - [01:04:04](#)

عن ابى صالح عن ابى صالح وهو اخرج له خمس ابن عباس ابن عباس ابن عباس ابن ففي اسناده هذا الامام صالح لكن آآ ما جاء في ما يتعلق باتخاذ المساجد القبور هذا جاء في احاديث كثيرة - [01:04:21](#)  
وزائدة جاء بلفظ زوارات واما اتخاذ السرج فلا شك ان كل شيء فيه تعظيم للقبور هو يجلب الفتنة اليها فانه ممنوع منه ومحرم. نعم عن ابى هريرة وعائشة قال ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن وابو صالح هذا هو مولى ام هانئ بنت ابى طالب واسمه - [01:04:44](#)

اذان ويقال باذان ايضا. يعني هذا التحسين الذي حصل من الترمذى مع ضعف هذا هذا لعله مقصود من ذلك كونه يعني له شواهد يعني من ناحية الاحاديث التي جاءت في تحريم البناء عن مسابح القبور نعم - [01:05:08](#)  
ما جاء في النوم في المسجد. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا  
وبارك الله فيكم ونفعنا الله بما قلته - [01:05:28](#) - [01:05:40](#)